M O H A M E D S A L A H

وجه المقارنة	القصة القصيرة	الرواية	المسرحية
التعريف	شكل فني نثري من أشكال القصة، يتميز بالقِصر المتسم بالمرونة ،وهي ليست اختصارًا لقصة طويلة، بل هي عمل فني يتميز بإحكام البناء.	حكاية حدث أو أحداث يقوم بها شخصيات من البشر أو غير من البشر، سواء تعين فيها الزمان أو المكان أو كانا غير معلومين، وليست مقيدة بنوع خاص من اللغة.	هي قصَّةٌ تمثيلية تعرض فكرةً أو موضوعًا أو موقفًا من خلال حوار يدور بين شخصيات مختلفة، وعن طريق الصراع بين هذه الشخصيات يتطوَّرُ الموقف المعروض حتى قمَّةَ التَّعقيد، ثـــمَّ يستمر هذا التطوّرُ ليفضي إلى انفراج ذلك التعقيد، ويصل إلى الحل المسرحي المطلوب.
الحجم	• زمن القراءة: بضع دقائق- إلى ساعتيـــــن. • عدد الكلمات: ألف كلمة- إلى اثنتي عشرة ألفًا.	• كبير نسبيًّا، فلا تقل – في رأي بعض النقـــاد عن ثلاثين ألف كلمة، ولا يوجد حد أقصى لها.	• قد تقع في فصل واحد (مثل ملك القطن ليوسف إدريس). • من (3 : 5) فصول (مثل الصفقة لتوفيق الحكيـــــم).
الأحداث	• قليلـــــــة الأحـــداث.	• أصبحت من قبيل ما يجري على أرض الواقع المعيش حت وإن كانت متخيلة.	• الحكاية هي جسد الفكرة المسرحية، تنمو الأحداث عن طريق توزيعها بين الشخصيات ودقة ترتيبها، والتدرج بينها، بحيث يفضي السابق إلى اللاحق، ويترتب اللاحق على السابق، بما يجعل بين سلسلة الأحداث نوعًا من المنطقية.
الشخصيات	• محـــدودة الشخصيـــــات.	• من طينة البشر الذين يعيشون بيننا، وليسوا كائنات خرافية لا علاقة لها بالواقع. • تقدم حياة كاملة لشخصية أو عدة حيوات لشخصيات متعددة، تتشابك (وقد تتقاطع أو تتوازى) مع شخصيات أخرى تضمها الرواية.	• هي النَّماذج البشريَّةُ الَّتي تنفّذ أحداث المسرحية وتوجهها، ويدور على ألسنتها الحوارُ الَّذي يكشفُ عن طبيعة الشخصية ونواياها (من أمثلها: شخصية كليوباترا في مصر ع كليوباترا لأحمد شوقي). • لكل شخصية جوانبها الشكلية (الطول-القصر) والاجتماعية (الثراء-الفقر) والنفسية (الحب-البغض) أنواع الشَّخصيَّاتِ المسرحية من حيثُ الدَّورُ: 1-محورية: بحجمِ الدَّور الَّذي تنهض به، والتَّأثير في الأحداث كشخصية الفتاة "مبروكة" في مسرحية "الصفقة" لتوفيق الحكيم. 2- ثانوية: لا يتعدى تأثيرُها مجرَّدَ المشاركة في تطوير الحدث ومعاونة الشَّخصيَّات المحورية كشخصيَّة الصَّرَّاف أو الحلاق في مسرحية "الصفقة". أنواع الشَّخصيَّاتِ من حيث الثبات والتطور: 1-ثابتة: تُقدَّم في صورة لا تتغير عبر فصول المسرحية، ويكثر هذا النوع في مسرحيات السلوك والعادات كشخصية (البخيل) أو (المرابي). 2-متطورة نامية: ويكثر هذا النوع في المسرحيات الاجتماعية، الوطنية، النفسية، مثل شخصية (سعد) في مسرحية "اللحظة الحرجة"، ليوسف إدريس. حيث يتحول إلى بطل لحظة إحساسه بالخطر الناتج عن عدوان سنة (١٩٥٦م).
الزمان	• قصيرة المدى الزمني غالبًا.	• معلوم نعرفه من خلال أحداث تاريخية معروفة - أو بذكر أزمنة معينة (عام-شهر-يوم). • قد يمتد حتى يصل إلى عدة أعوام.	ــــــــــــــــــــ
المكان	• الأماكن محدودة.	• أماكن محددة من بيئة اجتماعية معروفة (مدينة -قرية). • تتعدد الأماكن التي تتحرك فيها الشخصيات.	ــــــــــــــــــــ
اللغة	• التعبير في غاية الإيجاز، فكل وصف مقصود، وكل عبارة لها دلالتها، ولذلك لا يمكن حذف جملة أو كلمة دون أن يتأثر البناء الفني (رأي الكاتب الأمريكي إدجار ألان بو).	• أصبحت من قبيل ما يتخاطب به الناس في حياتهم اليومية. • تتصف لغة السرد بالإسهاب، فالكاتب من أجل محاكاة الواقع والإيهام به قد يصف بعض الشخصيات أو الأشياء وصفًا يبغ حد الإملال أحيانًا؛ ولهذا يمكن حذف بعض المشاهد دون أن يختل بناء العمل الروائي.	• تسمى العبارة التي تنطقها الشخصيات في الموقف الواحد بالجملة المسرحية وهي: تختلف طولًا وقصرًا باختلاف المواقف. تتفاوت في فصاحتها طبقًا لمستوى الشخصية وطبيعة الفكرة التي تعبر عنها. فصاحته نابعة من دقة تمثيله الصراع وطبائع الأفكار لا من مجرد فصاحته اللغوية. • كلما كانت الجمل الحوارية : مناسبة لمستوى الشخصية. • قادرة على إيصال الفكرة. كلما كان الأسلوب المسرحي الذي تسهم في تكوينه أكثر حرارة وتدفقًا.
الفكرة	• تتناول فكرة واحدة يركز عليها الكاتب.	• قد تتناول فكرة واحدة أو عدة أفكار.	• قد تكون: اجتماعية (الست هدي). • سياسية (وطني عكا). • ينبغي أن يكون مضمون المسرحية ناضجًا بحيث يحقق المتعة والفائدة. • ينبغي ألا تساق الفكرة مجردة مباشرةً، بل يجب أن تُقدَّمَ في إطار الحكاية المسرحية.
الوحدة المسرحية	ــــــــــــــــــــ	ــــــــــــــــــــ	• الوحدة قديمًا: وحدة الزَّمان: بحيث لا يستغرقُ الحدث المسرحي أكثر من (٢٤) ساعة. وحدة المكان: بحيثُ لا يقعُ الحدثُ في أكثر من مكان. وحدة الحدث: بحيثُ تدورُ فصول المسرحية كلها حول حدث رئيس واحد. • الوحدة حديثًا: الكاتب الحديثُ لم يَعُدْ تعنيه كثيرًا وحدةُ الزَّمان والمكان بقدر ما تعنيه الوحدة المسرحية الناشئة عن: •الدقة في توزيع الاهتمام. •مراعاة التوازن بين أجزاء المسرحية وفصولها.
هيكل المسرحية	ــــــــــــــــــــ	ــــــــــــــــــــ	• يتكون من ثلاثة أجزاء: ١- العرض: ويأتي في الفصل الأوَّل، وفيه يتمُّ التَّعريفُ بموضوع المسرحية والشخصيات المهمة. ٢- التعقيد: هو الطَّريقةُ الَّتي يتم بها تتابعُ الأحداث في تسلسل طبيعي من البداية إلى الوسط إلى النهاية. ٣- الحل: وهو الذي يتوّجُ خاتمة المسرحية، ويكشفُ تلك العقدة التي تتابعت من خلالها الأحداث.
الصراع	ــــــــــــــــــــ	ــــــــــــــــــــ	• اجتماع شخصيات المسرحية إزاءَ قضية أو فكرة فيما بينها من صراع حول هذه القضية أو تلك الفكرة، وتتخذ منها مواقف متفقة أو مختلفة، تمضي في النهاية إلى غلبة وجهة نظر هذه الشخصية أو تلك. • أنواع الصراع المسرحي: اجتماعي: تتناول قضية أو مشكلة اجتماعية خلقي: يتناول قضية أخلاقية ذهني: كما في مسرحية "أهل الكهف" لتوفيق الحكيم، حيثُ يدورُ الصِّراعُ بين الإنسان والزَّمان.
الحوار	ــــــــــــــــــــ	ــــــــــــــــــــ	• الحوار المسرحي يتوزع على ألسنة الشخصيات. • هو المظهر الحسي للمسرحية.
الغاية الفنية	• كُتبت لِتُقرأ. والغاية منها توصيل رسالة تتمثل في فكرة أو مغزى أو انطباع خاص يُجسد في حكاية قصصية.	• كُتُبت لتقرأ	• كُتبت لتمثل على خشبة المسرح.
الرواد وأشهر الأعمال	•من الأعمال الرائدة لميخائيل نعيمةقصة (كان ياما كان) قصة (القطار) لمحمد تيمور •وهناك كُتَّاب آخرون مثل: شحاتة عبيد، عيسى عبيد، طاهر لاشين. •ثم تطور على يد جيل آخر ومنهم نجيب محفوظ، ويوسف إدريس، يوسف الشاروني.	• زينب محمد حسين هيكل • ثلاثية نجيب محفوظ	• للكاتب محمد تيمور فضل ترسيخ المسرحية الاجتماعية مثل مسرحية العصفور في القفص مع بداية الربع الثاني من القرن العشرين أحمد شوقي (مصرع كليوباترا-مجنون ليلى -قمبيز-عنترة-أميرة الأندلس- الست هدى) توفيق الحكيم في المسرح النثري (الضيف الثقيل -المرأة الجديدة- الأيدي الناعمة-الصفقة).

Bassthalk e-learning platform
محمد صلاح
الأدب الشرطي
للصف الثالث الثانوي
معلم اللغة العربية
بسطتهالك Bassthalk E-learning Platform
بسطتهالك كل حاجة.. مش بس المنهج
مذكرات جاهزة mozkratgahza.com